المملكة المغربية

وزارة الشباب والرياضة

كلمة السيد وزير الشباب والرياضة
بمناسبة انعقاد الدورة 39
لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

القاهرة– 15-16/05/2016

بسم الله الرحمان الرحيموالصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيد الأمين العامالجامعة الدول العربية
أصحاب السعادة الوزراء
حضرات السيدات والسادة

إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن أحضر معكم اليوم اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في دورته 39 بمقر الأمانة العامة، بجمهورية مصر الشقيقة.

وهي فرصة سانحة لتوجيه خالص التشكرات ل لسيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، على حسن الاستقبال وكرم الضيافة ،وكذا التنظيم المحكم لهذا الاجتماع الذي يندرج في سياق إقليمي ودولي يعرف تحديات متعددة تتطلب منا جميعا تكاثف الجهود وتوحيد الرؤى والمقاربات ، وتدعيم التعاون والتنسيق بين كافة الدول العربية لمواجهة كل أشكال الإرهاب والتطرف والعنف ، الذي يشكل الشباب أهم ضحاياه ، مما يستدعي وضع تصور استراتيجي مشترك لتوعية وحماية شبابنا من هذه الآفات ، وتقوية قدراتهم ومهاراتهم لجعلهممنفتحين أكثر على المحيط الذي يعيشون فيه، وقادرين على مواجهة كل التحديات ورفع رهانات التنمية والبناء.

وفي هذا الصدد، أهنأ السيدات والسادة الوزراء على اختيارهم شعار فعاليات "الرباط عاصمة للشباب العربي 2016" والتي تقام تحت شعار"من أجل شباب متعايش ومبدع"،شعار يحمل دلالات عميقة ،تساءل السياسات العمومية المستهدفة للشباب، وتروم إلى جعل الشباب العربي مناهضالكل أشكال العنف والتطرف والإرهاب ومدافعا عن القيم الكونية المجسدة في التعايش والإبداع والاعتدال والوسطية والانفتاح.

وأود بهذه المناسبة، إذا سمحتم، أن أشير إلى أن قضايا الشباب في المغرب،تحظى برعاية سامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، كما أن دستور المملكة لسنة 2011 أقر بإنشاء مؤسسة المجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعوي، وجعل من الرياضة حقا دستوريا للمواطن.

كما أن التصريح لسنة 2012، وضع الشباب في صلب انشغالاته وأكد على ضرورة تبني استراتيجية تتقاطع فيها كل مبادرات المتدخلين وتتجاوز الاعتبارات القطاعية وترسخ مقاربة شمولية لتنسيق ودعم جهود جميع الأطراف المتدخلة في القضايا التي تهم الشباب وفق

مقاربة تشاركية، يساهم فيها جميع الفاعلين السياسيين والجمعويين العاملين في مجال الشباب.

السيدالأمين العام

أصحاب السعادة الوزراء

حضرات السيدات والسادة

بعدأربعة أيام من اليوم ، ستحتضن المملكة المغربية افتتاح فعاليات "الرباط عاصمة للشباب العربي لسنة 2016"، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

إن المملكة المغربية وباحتضانها، بفضل ثقتكمجميعا، "للرباط عاصمة الشباب العربي 2016"، قد اتخذت كافة الترتيبات والتدابير اللازمة لضمان نجاح هذه الدورة على غرار دورة المنامة بدولة البحرين الشقيقة ، كما تمت برمجة تظاهرات ومهرجانات ولقاءات شبابية من شأنها المساهمة في تعزيز مكانة الشباب العربي وجعله مساهما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية لبلداننا ، سواء من خلال اللقاءات ذات الطابع الاقتصادي والجمعوي والجهوي أو عبر المهرجانات الفنيةوالإبداعيةوالتظاهرات الرياضية.

وأغتنم هذه المناسبةلأجدد لكم الدعوة لحضور حفل افتتاح هذا الحدث الشبابي العربي يوم الجمعة 20 مايو 2016 على الساعة 10 صباحا بقصر الرياضات بمجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط.

فاستضافتكم شرف لنا وحضوركم مساهمة مباشرة في تجسيد متانة وقوة وحدتنا ورغبتنا المشتركة في تعزيز مكانة شبابنا داخل أوطاننا العربية، بل هو دعم لفكرة ترشيح دولة عربية كعاصمة الشباب العربي سنويا، كفكرة تسير وفق مجريات المتغيرات الإقليمية والدولية كونها أضحت فضاءا للحوار البناء والنقاش الرصين، وتبادل الآراء والتجارب بين الشباب العربي ورجالات الفكر والثقافة والاقتصاد والسياسة والإعلام، فيما يتعلق بأهم الإشكالات والقضايا المرتبطة الشباب، ومواكبة تحديات العولمة في مجال الإبداع والفكر والثقافة.

فمرحبا بالدول العربية الشقيقة في بلدهم الثاني ، المملكة المغربية، ومتمنياتنا أن ينعمواجميعا والوفود المرافقة لهم، بمقام طيب بين ظهرانينا، سائلين الله العلي القدير أن

يكللأشغال فعاليات "الرباط عاصمة للشباب العربي لسنة 2016" بالسداد والتوفيق في كافة محطاتها وعلى مستوى كلالجهات التي ستحتضنها.

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.